

## الدسلكسيا (Dyslexia)

د. سهلة حسين قلندر

sahlahusseini87@gmail.com

قسم علوم الحياة

كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) / جامعة بغداد

بغداد / العراق 2018

اشتق المصطلح الاول من الاصل اللاتيني المكون من مقطعين ،الاول هو (Dys) وتعني الصعوبة او العجز والثاني (Lexia) وتعني اللغة او الكلمات المكتوبة. وتعني بانها عدم القدرة على تعلم القراءة من خلال ما يتاح من طرائق تعليمية داخل الفصول الدراسية العادية .

ان صعوبات القراءة الخاصة بمصطلح الدسلكسيا تمثل مشكلة خطيرة على المستوى العالمي وليس فقط بالنسبة للفرد ، وتمتد اثاره الى المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الافراد وتزداد اعداد الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة في المدارس بشكل كبير حتى انها اصبحت مؤشرا على مدى النجاح الذي يحرزه الطالب في المدرسة . وتعتبر صعوبات القراءة من اكثر المشكلات التربوية خطورة يبدا من الصف الاول الابتدائي واحيانا الروضة ويستمر خلال جميع المراحل الدراسية . ويعرفه الزيات (1998) :بانها اضطراب او قصور او صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توفر القدر اللازم من الذكاء او ظروف التعلم والتعليم، وعرفته سنولنغ (2000): بانه نوع خاص من انواع الخلل اللغوي الذي يؤثر على الاسلوب الذي يقوم في المخ بترميز الصفات الفونولوجية للكلمات المنطوقة ،والخلل في المعالجة الفونولوجية ،وينبع من تمثيلات فونولوجية ضعيفة .

ويواجه الطفل مشكلات في القراءة لا تعود الى عوامل حسية او عقلية او بيئية ولكن تعود الى صعوبات قراءة وتبدو في تدني مستوى القراءة مقارنة بالعمر الزمني ، بمعنى الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة اذا كان عمره الزمني في الصف السادس الابتدائي ،لكنه لا يستطيع القراءة كالطفل في نفس عمره لأنه سوف يتدنى مستواه فيقرأ بمستوى طفل صف رابع ابتدائي او احيانا اقل من ذلك او اكثر ، اي بحدود السنتين او اكثر وخصوصا في شكل ونطق الحروف المتشابهة ، التالية (س ، ش ، ص ، ض ، د ، ذ ، ر ، ز ، ت ، ث ، ط ، ظ ، ف ، ق ،) ولديه صعوبة في التعرف على الاصوات الموجودة داخل الكلمات وكذلك صعوبة التعرف على الحروف داخل الكلمات بالترتيب الصحيح واستبدال الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة بصوت مرتفع مثل قول سيارة بدل من قطار او باص واحيانا يفقد مكانه عند القراءة فلا يعرف في اي سطر وينظر الى السطر الخطأ ولا يعرف عند اي كلمة توقف وكذلك في قراءة الارقام العربية المتشابهة والمنعكسة في الاتجاه مثل (2,6,8,7) وكذلك صعوبة في قراءة الكلمات المترادفة وحذف وازافة واستبدال بعض الكلمات او الحروف وبدايات الاسطر ونهاياتها ،وتبدو ايضا في شكل القراءة الفطرية او صعوبة الالتزام بالنقاط او الفواصل وكذلك صعوبة النطق لبعض الحروف او الكلمات او حتى التردد في نطقها ، وهؤلاء الاطفال لديهم الخلط بين اليمين واليسار ، ولا يستطيعون تعلم جدول الضرب ولديهم طرق خاصة لعمل الطرح ، ولديهم صعوبة في تعلم الاشياء في تتابع مثل حروف الهجاء او شهور السنة ، ولديهم صعوبة في التعبير عن انفسهم وضعف في استرجاع الكلمة واسماء الاماكن ، وتظهر على الطالب الذي لديه صعوبات القراءة من خلال المظاهر السلوكية مثل تشتت الانتباه اثناء القراءة والحركة المفرطة ايضا اثناء القراءة او تحريك اليدين والرأس.